

الفائق في غريب الحديث

- القَرَاطِيسُ وشَطْرًا عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ رُمِدَ فُحِجُوا وَهُمْ عَلَى حَيْزٍ وَرَوَى : رُبْدٌ .
رمد الأرمَدَ والأرْبَدَ : الذى على لون الرماد عليكم بألبانِ البقر فإنها تَرْمُ من
كلِّ الشجر وروى : تَرْتَمُ .

رَمَمَ الرَّمَّ والقَمَّ : أَخَوَانِ وَهُمَا الأَكْلُ وَمِنْهُمَا الرِّمَّةُ والمَقَمَّةُ لِرَفِي ذَاتِ
الظِّلْفِ . عَنْ عَدِيٍّ الْجُدِّيِّ الرَّمِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَتْ لِي امْرَأَتَانِ
فَأَقْتَتَلْتَا فَرَمَيْتُ إِحْدَاهُمَا فَرُمِيَ فِي جِنَازَتِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ : اءَقْبَلْتَاهَا وَلَا تَرْتَمَاهَا .

رَمَى رُمِيَّ فِي جِنَازَةِ فُلَانٍ إِذَا مَاتَ لِأَنَّ جِنَازَتَهُ تَصِيرُ مَرْمِيًّا فِيهَا وَالْمَرَادُ بِالرَّمِيِّ
الْحَمْلُ وَالْوَضْعُ وَالْفِعْلُ فَاعْلُهُ الَّذِي أَسْنَدَ إِلَيْهِ هُوَ الظَّرْفُ بَعِيْنُهُ كَقَوْلِكَ : سَيَّرَ بَزِيدٌ . عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : كَانَ لَأَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَحْشٌ إِذَا خَرَجَ لَعِبَ وَجَاءَ
وَذَهَبَ إِذَا جَاءَ رَبَضَ فَلَمْ يَتَرَمَّرْ مَا دَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ .

رَمَرَمَ أَيْ لَمْ يَتَحَرَّكَ وَقَالُوا : لَا يَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ النَّفْسِ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ : ... صِرَاحًا إِذَا
لَوْ أَنَّ الْجَنَّةَ تَعْرِفُ تَحْتَهُ ... وَضَرْبَ الْمَغْنِيِّ دُفَّهُ مَا تَرَمَّرَ مَا
وَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ فِي الْإِثْبَاتِ مَنْ قَالَ : ... يُنْذِرُنِي إِذَا مَا جَاهِلٌ تَرَمَّرَ مَا ... شَجَرًا
لَا عُنَاقَ الدِّهَانِ وَاهِيٍّ مَحْطَمَا

الضَّمِيرُ فِي خَرَجَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . سَأَلْتُ رَبِّي أَلَا يَسْلُطُ عَلَى أُمَّتِي سِنْدَةٌ
فَتُرْمِدَهُمْ فَأَعْطَانِيهَا .

رَمِدَ أَيْ فَتُّهُ لِكَهْمٍ . قَالَ صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي مَسَافِعٍ تَرَى أَبَاهَا وَقَدْ قَتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا :
... رَحِبَ الْمَبَاءَةَ بِالنَّذِيِّ مُتَدَفِّقٌ ... فِي الْمُجْرَفَاتِ وَفِي الزَّمَانِ الْمُرْمِدِ

يُقَالُ : رَمَدَهُ وَأَرْمَدَهُ إِذَا أَهْلَكَهُ وَصِيرَهُ كَالرَّمَادِ وَرَمَدَ وَأَرَمَدَ إِذَا هَلَكَ